The effectiveness of a proposed program based on positive thinking skills in literary awareness among fifth-grade literary students.

Ali Hassan Muhaisin Al Mousawi
Proff. Dia Abdullah Ahmed Al-Tamimi, PHD
University of Baghdad
College of Education for Human Sciences/ Ibn Rushd
Department of Educational and Psychological Sciences

DOI: 10.31973/aj.v2i138.1756

Abstract

This research aims at:

1. Building a program to develop positive thinking skills for literary fifth graders.

2. Know the effectiveness of the proposed program for positive thinking skills and their relationship to development of literary awareness.

To achieve the goal of the research, the researcher developed an educational program include educational objectives, content and teaching methods, activities appropriate accompaniment and teaching aids for the program implementation. The researcher check validity by presenting it to the group of arbitrators and experts.

To find out the effectiveness of the proposed program the researcher depends an experimental design with tuning part, which is the design of the control group with the before and after test.

The Researcher select a sample consist of (60) students from fifth grade literature in Al- Rafidain and Al-Nahrawan schools for Boys, the researcher taught the proposed program to the sample by himself, and prepare two tests the first used to measure positive thinking skills and their relationship to reading comprehension included 24 items distributed on the major and minor skills in the search.

The experiment lasted an entire semester, and after analyzing the data using a t-test for two independent samples and interrelated the study finding out the following results:

First: there is statistically significant difference between the average grade's students in the two sets of research reading comprehension in post-test, for the experimental group at the level of significance (0.001).

Second: There is a statistically significant difference between the average scores of students of the experimental group that are taught according to the proposed program and the average scores of students of the control group that are taught according to the traditional method of post-test for literary awareness, and in favor of the experimental group at the level of significance (0.001).

Third: There is a statistically significant difference between the average of students' scores in the reading comprehension test, and in favor of the experimental group (post) at the significance level (0.001).

In light of the research results, the researcher concluded a number of conclusions, including:

1. The proposed program has proven effective in reading comprehension for fifth-grade literary students. Therefore, learning positive thinking skills is not an inherited talent or an innate queen. All individuals can possess positive thinking skills if the capabilities and the appropriate programs for training on them are available.

2. Training procedures, including teacher modeling and learner practice, have helped students in the practical application of each skill better, giving students a great deal of responsibility for their learning process, giving them confidence in themselves, and making them more positive in educational situations.

The researcher suggested conducting a number of studies to complement this study, including:
1. Building a suggested program for developing positive thinking skills in other studying stages (elementary, middle and university levels).
2. Evaluating the levels of students of the different educational levels in positive thinking skills.
Keywords: develop positive thinking skills, development of literary awareness.

فَاعِلِيَّةُ بَرْنامَج مُقْتَرحٍ قَائِمُ عَلى مَهَارَات التَفكِيرِ الإيجابي في الوعيّ الأدبي عِنْدَ طُلاب الصَف الخامس الأدَبي

الباحث علي حسن محيسن الموسوي
جـــامـــعـــة بـــغـــداد
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية

أ. د ضياء عبد الله احمد التميمي
جـــامـــعـــة بـــغـــداد
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف هذا البحث:

١ – بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

٢ –التعرف

إلى فاعلية البرنامج المقترح لمهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بالوعي الأدبي.

ولتحقيق هدف البحث؛ أعدّ الباحث برنامجاً تعليمياً تضمن أهدافاً تعليمية، ومحتوى، وطرائق تدريسية ملائمة، وأنشطة مصاحبة، ووسائل تعليمية، ولتنفيذ هذا البرنامج، تحقق الباحث من صلاحيته، بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء.

وللتعرف إلى فاعلية البرنامج المقترح اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبطٍ جزئيّ، هو تصميم المجموعة الضابطة، مع اختبار قبليّ وبعديّ.

اختار الباحث عينة بلغت (٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعداديتي الرافدين ، والنهروان للبنين،ودرّس الباحث نفسه عينة البحث (البرنامج المقترح) ، وأعدّ اختبار(مقياس الوعي الأدبي) لقياس مهارات التفكير الإيجابي في الوعي الأدبي بمادة المطالعة ،اشتمل على (٢٠) فقرة، موزعة بين المهارات الرئيسة والفرعية في هذا البحث ، تحقق الباحث من صدقه وثباته، واستخرج القوة التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبتها ،وفاعلية بدائلها المخطوءة ، طُبِقَ قبلياً ،وبعدياً، على طلاب عينة البحث ، اختاره الخبراء بعد عرض عدد من الموضوعات القرائية عليهم، يكتب الطلاب –عينة البحث – فيه بعد تطبيق البرنامج. استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين، ومترابطتين، أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: –

أوّلاً: هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في الوعي الأدبي في الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

ثانياً: . هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج المقترح ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعديّ للوعي الأدبي، ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات، منها:

١. أثبت البرنامج المقترح فاعليته في الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي، وعليه فان تعلم مهارات التفكير الايجابي ليس موهبة موروثة أو ملكة فطرية، فبإمكان جميع الأفراد امتلاك مهارات التفكير الايجابي إذا توافرت الإمكانات، والبرامج الملائمة للتدريب عليها.

٢. إجراءات التدريب بما تتضمنه من نمذجة المُدرس، وممارسة المتعلم ساعدت الطلاب في التطبيق العملي لكل مهارة بشكل أفضل، مما أعطى الطلاب قدراً كبيراً من المسؤولية عن عملية تعلمهم، ومنحهم الثقة في أنفسهم، وجعلهم أكثر إيجابية في المواقف التعليمية.

٣. **أثبت هذا البحث وجود علاقة قوية بين مهارات التفكير الإيجابي والوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.**

<u>وأوصى الباحث بعددٍ من التوصيات، منها:</u>

١. اعتماد البرنامج المقترح في مهارات التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

٢. التوصية باعتماد البرنامج المقترح بوصفه كتاباً مساعداً في تدريس مادة المطالعة للصف الخامس الأدبي والعلميّ.

واقترح الباحث اجراءَ عددٍ من الدراسات، استكمالاً لهذه الدراسة، منها:

١. بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الايجابي في مراحل دراسية اخرى (الابتدائية، والمتوسطة، والجامعية)

٢. تقويم مستويات طلبة المراحل التعليمية المختلفة في مهارات التفكير الايجابي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الايجابي، تنمية الوعي الأدبي، التحصيل.

مشكلة البحث:

يعبر التربويون دائمًا عن قلقهم بشأن عجز الطلاب في مراحلهم المختلفة عن التفكير المنتج والفعال الذي يؤدي إلى نتائج جيدة وايجابية من ناحية الإنجاز والتحصيل الدراسي، وقد دأبت المحاولات التطويرية المستمرة لتنمية مهارات التفكير الايجابي لدى التلاميذ، وظلت هذه هي المشكلة الأساسية والقائمة باستمرار فيما يخص العملية التربوية والتعليمية، وعلى الرغم من كثافة الدراسات والبحوث النظرية والامبريقية في أدبيات هذا الموضوع ولاسيما في المجتمعات الغربية، إلا أنه ما زال هناك الكثير من التساؤلات بشأن الممارسات العملية لتطوير هذه المهارات، وما زال هناك فقر في توفير البرامج التدريبية والمقترحة في هذا المضمار، ولاسيما في مجتمعاتنا العربية(الطواب،١٩٩١: ٨٧).

ويعد الضعف الدراسي في التفكير الإيجابي من أهم المشكلات التربوية التي تعوق المدرسة في أداء رسالتها، وتبدد الكثير من طاقته البشرية وتعوق ركب تقدمه ولاسيما في هذا الوقت الذي نحتاج فيه إلى تضافر جميع الجهود والطاقات للارتقاء بالإمكانات البشرية (العنزي، ٢٠٠٧: ٣).

وقد أكدت العديد من الدراسات ضعف الطلاب في مهارات التفكير الايجابي مما يؤثر سلباً في تقدم الطلاب وتطور أدائهم ونموهم مثل دراسة (محمد علي الكبيسي،١٩٩١) و (فتحية عبد الرؤوف،١٩٩٤) و(إقبال الحداد،١٩٩٧).

ويرى الباحث هنا وجوب الوقوف أمام الأسباب المؤدية إلى الضعف الدراسي، ومعالجة هذه الأسباب التي تتعلق بالطلاب لعلاج جوانب القصور في ضعفهم دراسياً.

ونتيجة ما تقدم في هذا البحث فقد استشعر الباحث وجود مشكلة في الوعي الأدبي وهذا ما اكدته دراسة (عبد القادر ،١٩٩٦) ، ودراسة (موسى ،٢٠٠١) ، ودراسة (العزازي،٢٠٠٤) ،ودراسة (هادي، ٢٠١٦) ، ودراسة (العرنوسي والطائي، ٢٠١٦)، و على الرغم من أننا نعيش في عصر تقف اللغة المكتوبة واللفظية فيه جنباً إلى جنب مع اللغة البصرية وما يتميز به عصرنا من حضور جارف للصورة في حياتنا ، ولما كان لزاماً

على من يهمه شأن اللغة العربية أن يبحث عن الطرائق والأساليب الحديثة ،ارتأى الباحث إجراء البحث لعله يزيد على المحاولات السابقة في هذا المجال ، للكشف عن (فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير الإيجابي في الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي) ، لرُبما تُجدي نفعاً مع طلاب الصف الخامس الأدبي في حل مشكلاتهم ورفع تحصيلهم . لذا فإن مشكلة البحث تكمن في السؤالين الآتيين:

١. هل للبرنامج المقترح على وفق مهارات التفكيرالإيجابي فاعلية في الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي ٢. هل توجد علاقة بين مهارات التفكير الايجابي والوعي الأدبي؟

أهمية البحث:

إن الغرض الأساس من التربية هو تهذيب أخلاق الأفراد، وتربية أرواحهم، وتثبيت الفضيلة فيهم، وتعويدهم على الآداب السامية (الابراشي، ب. ت: ٩)، وإن لها دوراً مهماً ورئيساً في حياة الشعوب جميعها، المتقدمة منها والنامية على حد سواء، وبرزت أهميتها وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها اجتماعياً واقتصادياً وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها (الطيطي، واخرون ،٢٠١٣: ٢٣).

وللغة أهمية كبيرة في حياة الشعوب، فهي وسيلة التفاهم ووسيلة الفهم والتعليم، وهي أداة نقل الأفكار، بل هي أداة التفكير والحس والشعور، وهي أداة من أدوات الحياة، ولا تؤدي واجبها ما لم تؤد غرضها في تلك الحياة ولا تبلغ منزلتها الحقيقية لدى أهلها ما لم تعنهم فيما هم فيه عليه (الدليمي، ٢٠٠٤: ١٧).

ويرى الباحث أن اللغة من أقوى عوامل التضامن بين أهلها، فهي تساعد الفرد في الاندماج مع بيئته ومجتمعه والتأقلم معهما، وبها تحافظ الأمة على ميراثها الحضاري، وتعد الرابط الذي يربط الأحياء بعضهم ببعض ويربط السلف بالخلف.

وتعد البرامج من الطرائق التربوية المنهجية التي قامت على أسس تجريبية ، وتستهدف الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات والمفاهيم للمتعلم وضمان استيعابه عن طريق ما يقوم به من النشاطات الإيجابية ، بالتصحيح الفوري للاستجابة ، وتسلسل الخبرة خطوة تلو خطوة ،لذلك لاقت هذه الطريقة نجاحاً وتقدماً منذ اللحظة الاولى التي قدم فيها عالم النفس الامريكي سكنر هذه الطريقة ،إذ بدأ المربون والعاملون في مجال البحث التربوي، اخضاع برامج متعددة في مختلف المواد الدراسية للتجريب والتطبيق لتحسين طرائق التعلم ونوعيته (الحيلة ،١٩٩٩: ٢٩٥).

كما تركز الدراسات الحديثة على الوعي الأدبي الذي ينبغي أن يكون سمة بارز لدراس النص الأدبي؛ لأنه يعينه على التعامل مع النص بصورة ذاتية مع محتواه خارجاً عن إطار

مؤلفه وعصره، فيعينه على تحسس مواطن الجمال وتذوقها والتعبير عنها، بما يعينه على مواجهة ما يواجهه من صعوبات في أثناء الموقف التعليمي بما يسد الفجوة بين ما وضع من أهداف، وما هو كائن في أثناء عملية التدريس، لغرض ايجاد كفاءات تعليمية قادرة على التذوق الأدبي والتعبير بالنص عن أفكار ومعان وجماليات (France، 2002: ٤٨).

ويرى الباحث أن قياس الوعي الأدبي يسهم كثيراً في مساعدة الطلاب في معرفة جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية ،من هنا تبرز أهمية البحث الحالي التي تتجلى فيها بشكل كبير في مساعدة الطلاب في معرفة جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية.

ومن هنا تبرز أهمية الوعي الأدبي لدى كل من المدرس والمتعلم بالسلوكيات المرغوبة، بحيث تتحول هذه السلوكيات إلى موجهات توجه سلوكهما، فالوعي المتكامل أساس الملكات وتنمية المواهب، وهو السبيل لتحقيق التفرد والتميز **والنجاح الشامل، مما يتطلب الاستزادة من العلم والمعرفة لأن المعرفة غذاء الوعي، والوعي الأدبي له بعدان أساسيان هما:**

- التفاعل مع الموقف التعليمي، بمعنى أن يتعلم الطالب: أي يكون لديه إجابات واضحة عن الأسئلة الآتية: ماذا أتعلم؟ لماذا أتعلم؟ متى أتعلم؟ كيف أتعلم؟
- محتوى المنهج، وتكون مهمة الطالب: كيف يتعدى حدود ما هو مكتوب إلى ما وراءه؟

وذلك يتطلب: مزيدا من الجهد من قبل واضعي المناهج في إعداد البرامج الإرشادية التدريبية للمدرسين الذين يدرسون النصوص الأدبية، ودليل المدرس، وحث الطالب على التثقيف الذاتي، وإعطائه المادة العلمية التي تنمي معارفه وقيمه واتجاهاته، بصورة تستثير تفكيره، وتجعله يعمل عقله من خلال الطرائق والأنشطة المختلفة، لمواجهة ما يصادفه من صعوبات في داخل المدرسة وخارجها (العزازي ،٢٠٠٤: ٣٣).

ويعتقد الباحث أنّ الصف الخامس الادبي هو صف ملائم في المرحلة الإعدادية يمكن أن تطبق فيه مهارات التفكير الإيجابي في مادة المطالعة؛ لأن الطلبة في هذه المرحلة على درجة من النضج العقليّ والمعرفيّ وتطور الخيال ونموّه بربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة وإظهارها بصيغ أو صور لم تكن مألوفة عندهم من قبل.

ومما سبق ذكرهُ آنفاً تبرز أهمية البحث في الآتي:

١. أهمية التربية بكونها الأساس لتعليم الاجيال. ٢. أهمية اللغة كونها لغة التواصل بين بني البشر.

أهداف البحث: Aims of the Research: يهدف هذا البحث إلى:

١. بناء برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

٢. تعرف فاعلية البرنامج المقترح في مهارات التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

٣. تعرف العلاقة بين مهارات التفكير الايجابي والوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

فرضيات البحث: Hypothesis of The Research

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج المقترح، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الوعي الأدبي.

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في الوعي الأدبي.

حدود البحث: Limits of The Research يتحدد هذا البحث بـ:

١- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد.

٢- موضوعات كتاب المطالعة للصف الخامس الأدبي المقرر للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ في العراق.

تحديد المصطلحات: Determine terms:

أولاً: الفاعلية (Effectiveness):

أ - **لغةً:** وردت في لسان العرب أنَّها مأخوذة من مادة (فعل): الفعل: كناية عن كلِّ عمل متعدٍ، أو غير متعدٍ. فَعَل يفعل فَعْلاً.. والفَعَلة صفة غالبة على عمل الطين والحفر، ونحوهما؛ لأنّهم يفعلون، قال ابن الأعرابي، والنجّار: يقال لهُ فاعلٌ، ومن هُنا جاء اشتقاق فَاعِلِيَّة في اللغة، أيّ إيقاع التأثير على شيءٍ ما " **(ابن منظور، مادة (ف. ع. ل)** ،٢٠٠٣: ٦٣٠).

ب - اصطلاحاً: عرَّفها كلٌّ من:

١. **(Good)بأنّها:** القابلية على إنجاز النتائج المأمولة مع الاقتصاد بالوقت والجهد (Good,1979,: 207).

٢. **(عدس)بأنّها:** "مدى ما أحرزه الطلاب من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية المعينة"(عدس،١٩٨٧ :٤٦).

التعريف الإجرائيّ للفاعلية: هي مدى التقدم والأثر الذي سيحرزه البرنامج المقترح القائم على مهارات التفكير الإيجابي في أداء طلاب الصف الخامس الأدبي _عينة البحث_ في هذه المهارات.

ثانياً: البرنامج (The Program):

١ – **لغةً:** ورد في المعجم الوسيط أنه: الورقة الجامعة للحساب أو النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته، وأسانيد كتبه، أي الخطة المرسومة لعمل ما (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ :٥٠).

٢– **اصطلاحاً: عرَّفه كلٌّ من: ١. (Webster)بأنّه:** كلّ الانشطة المدرسية المخططة التي تشمل جانبا من الدروس والفعاليات المنظمة والمحدودة بوقت معين (Webster,1971:557).

٣– **(هيكل) بأنّه:** " الترجمة الإجرائية لأهداف الخطة متضمناً تحديد جميع العمليات التي يتطلبها تنفيذ خطة ما، وترتيب أولوياتها وتحديد مراحلها، وتقدير المدة الزمنية اللازمة لكل مهلة، وحصر الإمكانات اللازمة بوصفها موضعاً لتنفيذ الخطوات والإجراءات ورسمها اللازمة لتسير العمل (هيكل ، ١٩٨٧ :٤).

التعريف الإجرائيّ للبرنامج: مجموعة من الإجراءات والأنشطة والممارسات المنظمة التي يضعها الباحث ويُعتمد عليها في تدريس طلاب الصف الخامس الأدبي _ (عينة البحث) _ المجموعة التجريبية لموضوعات كتاب المطالعة في ضوء مهارات التفكير الايجابي المحددة.

ثالثاً: التفكير الإيجابي (positive thinking):

١ – **لغةً:** فَكَرَ في الأمر، يفكر، فكراً: إعمال عقله فيه، ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى المجهول (المعجم الوسيط،٢:٤٠٥).

٢ – **اصطلاحاً: عرَّفه كلٌّ من:**

أ – **(Seligman) بأنه:** استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الصادمة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية (Seligman، 2003 :٩٨).

ب. **(عبد الستار إبراهيم) بأنه:** مجموعة من الأفكار العقلانية وامتداد نشاطات وأهداف الفرد في اكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة ورضا (عبد الستار إبراهيم ،٢٠٠٨:١٠٠).

التعريف الإجرائيّ للتفكير الايجابي: هو الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) على مقياس التفكير الإيجابي المعد لهذا الغرض.

رابعاً– الوعي الأدبي:

١. **الوعي لغةً:** من وعَيت العلم / أعيه وعياً، وَوَعي الشيء والحديث أي يعيه وعيا وأوعاه أي حفظه وفهمه وقَبلَه (لسان العرب ،٢٩٢: ١٠).

٢. الوعي الأدبي اصطلاحاً: عرّفه كل من:

أ. (سولسو،٢٠٠٠) بأنه: شكل من أشكال الانتباه موزع في النشاط العقلي يعبر عن الذكاء الإنساني الكائن في العقل الباطن، وهو عملية ميكانيكية منظمة مقابل فوضى العقل، لذلك يجب تقديم عناصر محددة كاليقظة التي ترتبط بمركز العقل بطريقة ما، لهذا تؤثر في منتصف الرأس بشكل مباشر (سولسو،2000: 516).

ب. (الشيخ ،١٩٩٢) بأنه: العقل أو الشعور في مقابل اللاوعي أي أنه يشمل حالات النوم إى أقصى حالات الحذر وتركيز الانتباه في اليقظة (عبد السلام الشيخ، ١٩٩٢: ١١٩).

التعريف الاجرائي للوعي الأدبي: الاستجابة الإيجابية لطلبة الصف الخامس الأدبي عن فقرات المقياس.

الصف الخامس الأدبي (fifth grade literary)

عرّفته وزارة التربية بأنه: الصف الثاني من مرحلة دراسية، مدتها ثلاث سنوات، تسمى المرحلة الإعدادية، يقبل فيها الطالب بعد نجاحه من الرابع الإعدادي، ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة والمهارة، مع تنويع بعض الميادين الفكرية، والتطبيقية، وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية، وإعداداً للحياة العملية والانتاجية (وزارة التربية،١٩٧٩: ٥٩).

الفصل الثاني

توطئة: جاء هذا الفصل لتسليط الضوء على ماهية التفكير الإيجابي ومهاراته والوقوف عند أبراز الجوانب التي تسهم في إعداد طالب مفكر واعٍ للعمليات العقلية، إذ تضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث وشملت (بناء البرامج، ومهارات التفكير الإيجابي، والوعي الأدبي).

أولاً- بناء البرامج: تُعد البرامج التعليمية إحدى العناصر الرئيسة للعملية التربوية، الواجب تحديثها باستمرار وتطويرها لتساعد في تحقيق جودة التعليم من جهة، ولكي تلبي حاجات المجتمع ، وقد عكست البرامج التعليمية وفي جميع مراحل التعليم، حالة المجتمع، ومدى التقدم العلمي الحاصل على مستوى العصر، ومع بدء القرن الواحد والعشرين، أجمع الاختصاصيون في الشأن التربوي في الجامعات والمدارس على ضرورة أن تلبي البرامج التعليمية التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من هنا كان على التعليم العالي أن يباشر بتطور مناهجه التعليمية وأن ينتقل من نقل المعرفة إلى عملية استحداث المعرفة (Good, Thomas ,1997, 47).

ثانياً- التفكير الإيجابي: يسعى الإنسان مهما كان عمره إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المتواصل في مجالات الحياة شتى، ولذا يحاول جاهدا أن يجلب لنفسه ولغيره الخير والمصالح المادية والمعنوية ،وأن يدفع عن نفسه الضر والمفاسد ،

ومما يمكن الإنسان من الوصول إلى مراده عليه أن يقوم بتحسين مستوياته الفكرية ،وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة، وأن يدرب نفسه على التخلي عن الافكار السلبية التي تحد من قدراته والتي تضيع من جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته، وتكون دافعاً لتحديد الأفكار الإيجابية التي يؤمن بها.

***مكونات التفكير الإيجابي:** يشير بيترسون إلى أن التفكير الإيجابي هو تفكير تفاؤلي نحو قدرات الذات وامكانياتها على تحقيق أهدافها، وبعد قيامه بالكثير من الدراسات على الطلبة والرياضيين توصل بيترسون إلى أن التفكير الإيجابي يتضمن ثلاثة مكونات، هي:

١- **المكون المعرفي:** يتمثل بالتوقعات الإيجابية بشأن نجاح الفرد في تحقيق أهدافه وتقسم التوقعات الإيجابية إلى نوعين ،الأولى توقعات بكفاءة الذات (مثلاً لدي الكفاءة لإنجاز المهمة) والثانية تتعلق بتقييم الفرد للمهمة (أرى أن المهمة سهلة) أو (أجد أن المهمة التي سأوجهها ممتعة).

٢- **المكون الانفعالي:** يتضمن مشاعر الفرد الإيجابية بشأن أداء المهمة وانخفاض مستوى القلق، ويرتبط المكون الانفعالي بدرجة وثيقة بالمكون المعرفي ، وفي ضوء توقعاتنا تظهر مشاعرنا، فاذا كانت أفكارنا قبل إنجاز المهمة أو مواجهة الاحداث البيئة الطبيعية سينخفض لدينا مستوى القلق وسنشعر بالارتياح، أما إذا كانت توقعاتنا سلبية فسيرتفع لدينا مستوى القلق ويصبح أداؤنا سيئاً (غانم ،٢٠٠٥: ٩).

***خصائص التفكير الإيجابي:** إن التفكير يتميز بخصائص يمكن اجمالها في الاتي:

١- التفكير سلوك هادف على وجه العموم لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.

٢- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم خبراته.

٣- التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.

*** سمات الشخص ذي التفكير الإيجابي:**

يرى الشخص ذو الاتجاه الإيجابي الجانب المشرق من كل موقف دائماً ،ويركز على الجوانب الجيدة فقط مع الاقتناع بأن كل ما يحدث سيعمل بنجاح كما يشعر بالمتعة الذاتية ،والانفعالات الايجابية ،المزاجية الايجابية ، ويحمل أفكاراً إيجابية متعددة وفوائد مترابطة ، وهذه المشاعر إيجابية تغير عقليات الناس وتزيد من الحدس ،كما تغير أنظمة الجسم وبناء أنموذج وظيفي من المشاعر الإيجابية يفترض أنّ الانفعالات الإيجابية توسع نطاق الفرد من الإدراك والانتباه ، والعمل ، وبناء الفرد من الناحية المادية والفكرية والموارد الاجتماعية (Mohanty، 2009: 360 p.).

***خطوات التفكير الإيجابي:**

١- تحديد أهداف معينة لكل فعل، فكل فعل يجب أن يكون قائماً على أهداف محددة ، ومن المهم أن تكون هذه الأهداف إيجابية.

٢- عليك اقناع نفسك بأنك مسؤول بشكل كامل عن أي عمل تقوم به.

٣- إذا مررت بتجربة خاطئة عليك أخذ العبرة منها والاستفادة قدر الامكان من خطواتها، فهي ستشكل لديك الخبرة وستجنبك السقوط في فجوة الفشل مرة أخرى، وعليك الحذر من السقوط في هفوة اليأس والندم.

٤- الثقة بالقدرات والحلم البسيط بالقدرات على تحقيق الأهداف.

٥- التواصل مع الاشخاص الذين يمتلكون تجارب كبيرة في الحياة والتعلم منهم وكذلك مع الأشخاص الإيجابيين وأصحاب الهمم العالية (العوضي ،٢٠٠٤: ٤٥).

***مهارات التفكير الإيجابي:**

١- تكرار العبارات الإيجابية، واختيار العبارات الإيجابية التي تساعد في النجاح.

٢- مراقبة الأفكار للبعد والتخلص من الأفكار السلبية وذلك بتغيير موضوع التفكير إلى أفكار إيجابية.

٣- يجب الاستناد إلى الأدلة المقطوعة والمثبتة بدلاً من الفرضيات.

٤- زرع الأفكار الإيجابية في العقل الباطن من خلال القراءة عن قصص نجاح وتكرار العبارات الإيجابية.

٥- قطع تطور المشاعر السلبية وردعها.

٦- التفاؤل والأمل.

٧- تجنب استعمال الألفاظ المطلقة مثل / مستحيل، وأبداً، لأنها تجعل الأمور أكثر تعقيداً وسوءاً.

٨- ايجاد حلول جذرية للمشكلة وعدم إهمالها لأن المشكلة قد تدفع بصاحبها إلى التفكير السلبي، ومن الممكن اللجوء إلى كتابة المشكلة خطياً وهذا يساعد في تتبعها وايجاد حلول سريعة لها.

٩- اكتساب معارف ومهارات في مجالي فن النجاح وفن التفكير الإيجابي (غانم ،٢٠٠٥: ٢٠).

- الــوعي الأدبي (مفهومه): -

لمفهوم الوعي دلالات متنوعة فقد يكون الوعي هو العقل أو الشعور في مقابل اللاوعي، أي إنه يشمل حالات النوم إلى أقصى حالات الحذر وتركيز الانتباه في اليقظة، وهو شكل من أشكال الانتباه موزع في النشاط العقلي يعبر عن الذكاء الإنساني الكائن في العقل

الباطن، وهو عملية ميكانيكية منظمة مقابل فوضى العقل، لذلك يجب تقديم عناصر محددة كاليقظة التي ترتبط بمركز العقل بطريقة ما، لهذا تؤثر في منتصف الرأس بشكل مباشر (الشيخ،١١٩:١٩٩٢).

وقد عرّف عبد الوهاب الوعي القرائي بأنه عملية وجدانية معرفية يتم من خلالها ترجمة النص المقروء إلى بنى وأطر معرفية بحيث يكون القارئ قادرا على تعرف ما يقرأ وفهمه، وتفسيره، ونقده، وإعادة صياغته بالكيفية التي تعكس ذاته وخبراته (سمير عبد الوهاب ،٢٠٠٢: ١٦١).

ويتفق جميع العلماء على أن الوعي ليس عملية انتباه للذات الداخلي والخارجي فحسب، لأن بعض الحيوانات تعكس في سلوكها مثل هذه القدرات، إلا أن الوعي للإنسان أرفع من وعي الحيوان لأنه يتضمن عمليات العمق، والتخطيط البعيد المدى، واستعمال الرموز، والإحساس بالجمال وغيرها (نبيل محسن، ١٩٩٧: ٨٧).

والوعي الأدبي هو لون من ألوان التقارب التي أوجدتها الدراسات الحديثة للتقريب ما بين علم النفس الإدراكي من جهة واللغويات من جهة أخرى. وإن الوعي يمكن أن يسهم في فهم النصوص الأدبية، كإدراك استعارة أو تشكيل مفهوم مما أدى إلى ظهور مدخل الوعي الأدبي الذي يقود إلى وجهات نظر متعددة في الوعي الإنساني الذي لا يتحقق بشكل تجريبي مألوف، بل يستدل عليه من أفعال الإنسان العقلية، مثل القراءة والكتابة؛ إذ يتعرض لدراسة السعة العقلية الإنسانية لمنتج النصوص الأدبية؛ إذ إنَّ دراسة العقل عن طريق الأدب هي أفضل طرائق التدريس، وكذلك دراسة الأدب عن طريق العقل ، فكل منهما يخدم الآخر (France,2002) وهذا ما يفسر تصنيف (باول بروكا) للوعي على أساس جانبي المخ المشطور إلى نوعين : أحدهما للوعي باللغة ومعالجتها في النصف الأيسر من المخ، والآخر للوظائف المكانية في النص الأيمن من المخ (بوبرت سولسو ،٢٠٠٠ : ٢١٨).

ويشير الباحث إلى أن الوعي الأدبي يكون على شكل من أشكال الانتباه موزع في النشاط العقلي يعبر عن الذكاء الإنساني الكامن في العقل الباطن، وعلى هذا الأساس يكون **للوعي الأدبي أبعاد ثلاثة هي:**

١. البعد المعرفي: المعرفة هي أساس كل عمل يقوم به الإنسان، ومجتمع اليوم يعتمد ليس على صاحب المال، ولكن على صاحب الذكاء المعرفي الذي يستطيع توظيف معارفه فيما يرغب التفوق فيه، ومن ثم تكن أهمية المعرفة.

٢. البعد الوجداني: يزداد عمق المعلومة في نفس المتعلم واتقانه لها، وحفظها، واستدعائها، والافادة منها في المواقف الحياتية كلما كانت المعلومة مطروحة في جوٍ إيجابي ما بين الملقي والمتلقي، إن تأثير الانفعال والوجدان في السلوك والتعلم يفوق كثيراً تأثير العمليات

المنطقية، فحتى يتمكن الطفل من اكتساب معلومة ما أو خبرة من الخبرات يجب أن تتوافر له الظروف الآمنة البعيدة عن التهديد ، والقلق حتى يزداد تركيزه ، وتزداد قدرته على استدعاء الخبرات السابقة ومن ثم فهم الموقف والتعامل معه، وعندما تكون الخبرة مصحوبة بانفعال إيجابي كالفرح أو الإنجاز يزداد إتقان المعلومة وحفظها وتخزينها في صورة واضحة يسهل استدعاؤها ،والاستفادة منها ، وإذا كانت الانفعالات المصاحبة للخبرة سلبية ومؤلمة يؤدي ذلك إلى مزيد من التوتر ، ومن ثم يتدنى الانتباه والتركيز والتعليم ،لذلك تؤدي العواطف دوراً مهماً في عملية التعلم.

٣. بعد الممارسة: الممارسة تصقل خبرات الفرد وتبرز مواهبه، وبالنظر إلى الأبعاد السابقة للوعي الأدبي يمكن التعامل معها من زاويتين:

– التفاعل مع الموقف التعليمي، بمعنى أن يتعلم الطالب: أي أن يكون لديه إجابات واضحة عن الأسئلة الاتية:

ماذا اتعلم؟ لماذا اتعلم؟ متى اتعلم؟ كيف اتعلم؟ وتكون مهمة الطالب: كيف يتعدى حدود ما هو مكتوب إلى ما وراءه؟ (السيسي، ٢٠٠٠: ٦٢– ٦٦).

يرى الباحث أن محصلة معرفة وفهم الأفراد وآرائهم واتجاهاتهم وسلوكهم تجاه الواقع الذي يعيشونه، كون هذه المحصلة من خلال المعطيات (الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية) من خلال علاقة جدلية.

للوعي مستويات ثلاثة، هي:

المستوى الأول: يعبر عن مرحلة الإدراك التي تعني الشعور التلقائي، وهو مجرد الإحساس بالشيء (الثقافة التقليدية).

المستوى الثاني: يعبر عن مرحلة النزوع التي تعني الشعور التأملي المؤدي إلى المعرفة (الثقافة الرسمية أو المنظمة) المتمثل بالتنظيم الفكري لهذا الشيء المنعكس، بما يسمح التفكير فيه.

المستوى الثالث: يعبر عن مرحلة الممارسة الفعلية التي تتعدى الإدراك والمعرفة إلى أسلوب الفهم، وعملية التقييم من جانب الفاعلين وتصرفاتهم، وردود أفعالهم مما يقود إلى تعرف أشكال الوعي (السيسي، ٢٠٠ :٧٦).

يُعدّ الوعي الأدبي خطوة من خطوات التذوق الأدبي ، فالتذوق يقف عند حد الاستماع بالمادة الأدبية ، وقد يتضمن ذلك نقدها وتحليلها، والوعي يتخطى ذلك ليصل إلى مرحلة الممارسة العملية لما هو متعلم ، ويتضمن ذلك القدرة على استخدام ما تعلمه التلميذ في موقف من المواقف، في مواقف أخرى مشابهة ، والأكثر من ذلك محاولة التصرف في المواقف الجديدة على هدي مواقف التعلم السابقة ، وقد يصل ذلك إلى حد محاولة محاكاة

النص الأدبي ، والوصول إلى درجة الابداع، وبما أن التذوق مرحلة سابقة على الوعي؛ إذن فهو خطوة من خطواته، لذلك تلقى الدراسة الضوء على المراحل التي يمر بها التذوق، كما وصفها أحد الباحثين (عزازي، ٢٠٠٤: ٦٣- ٦٤).

- المرحلة النحوية: تتسم بالعناية بصوتيات اللغة، وقواعدها، وصحة التركيب النحوي بغض النظر عن المعنى، وتستعين بشواهد افتراضية.
- المرحلة السياقية الأسلوبية: تزيد على المرحلة السابقة بالعناية بالدلالة، وتستعين بشواهد حقيقية، ويعنى فيها بالأسلوب وعده توظيفاً للنحو في أساليب فصيحة.
- المرحلة الأدبية: تعنى بدراسة النصوص الأدبية، واستجلاء نواحي التأثير فيها، وتعرف أدواتها الفنية، ومدى النجاح والتوفيق في استعمالها.
- مرحلة التمييز "التذوق الأدبي": تتسم بادراك مستويات الكلام من حيث البراعة ودلالاتها على المضمون.

وللوعي الأدبي مهارات منها: إدراك العاطفة السائدة في النص، وترتيب الأبيات بحسب قوة المعنى وأدراك القيمة الجمالية والدلالية والايحائية في الكلمات والتعبيرات، وإدراك الحالة المزاجية والشعورية المخيمة على جو النص، واختيار أجمل أبيات القصيدة فيما يخص المعنى، وتحديد الأفكار العميقة، وإدراك الوحدة العضوية في النص، وتحديد مدى الترابط بين الافكار، وتحديد القيم الاجتماعية، واستخراج الصفات التي يتصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين، والموازنة بين قصيدتين في موضوع واحد (عزازي، ٢٠٠٤: ٦٤).

الفصل الثالث: دراسات سابقة:

أ. المحور الأول: دراسات تناولت التفكير الإيجابي. ب. المحور الثاني: دراسات تناولت الوعي الأدبي.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي:

- دراسة عدنان جبر، وحسام منشد (٢٠١٢):

هدف البحث الحالي معرفة (مستوى التفكير الإيجابي لدى المعلمين ،وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، والعلاقة بين التفكير الإيجابي وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية)، ولتحقيق أهداف البحث جرى بناء مقياس التفكير الإيجابي اعتماداً على نظرية (سيلجمان وآخرون ، ١٩٩٨) ،في حين تبنى الباحثان مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية (لـ الدراجي،٢٠٠٧) وقد توافرت لمقياس البحث الخصائص السيكومترية من صدق وثبات والقدرة على التمييز ، ثم طبقت الأداتان على عينة قوامها (٤٠٠)معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الديوانية للعام الدراسي(٢٠١٢م) وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج ما يأتي:

١- إن المعلمين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإيجابي.

٢- إن المعلمين يستعملون بالدرجة الأولى (أسلوب مواجهة المشكلة) لمواجهة ضغوط الحياة، في حين كان (الأسلوب الديني والروحي) بالمرتبة الثانية من حيث أساليب التعامل مع الضغوط النفسية، أما بقية الأساليب (أسلوب الهروب والتجنب، وأسلوب الاسناد الاجتماعي، وأسلوب العدوان) فكانت تمارس بدرجة واطئة وغير دالة إحصائياً. ٣. وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية بين التفكير الإيجابي وأسلوبي (مواجهة المشكلة والاسناد الديني والروحي)، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان بعض التوصيات كما اقترحا عدداً من الدراسات المستقبلّة (عدنان جبر، وحسام منشد ،٢٠١٢: ١).

- **<u>دراسة علي تركي (٢٠١٢) :</u>** تهدف إلى معرفة (التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة بجامعة بغداد بالعراق)، هدف البحث إلى إعداد صورة مختصرة لمقياس (إبراهيم ٢٠١١) ، كذلك معرفة مستوى التفكير الإيجابي للطلبة، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بالعمر وتحصيل الأب وتحصيل الأم والدخل الشهري والتخصص والمرحلة، أما في الاطار النظري فقد جرى عرض منظورات التفكير منها: وجهة نظر وليام الإيجابي وهو: المنظور المعرفي جيمس نظرية فرويد آرون بيك المنظور المتنبئ الذي جرى فيه عرض :نظرية البرت أليس أنموذج كيرك جارد مارتن سيلجمان ، وتكونت العينة من(١٢٠) طالباً وطالبةً وبالطريقة الطبقية العشوائية، ومن كليتي الآداب والهندسة ، وجرى استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء باستعمال التحليل العاملي والثبات بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا، وجرى التوصل إلى عدد من النتائج منها:

١- جرى التوصل إلى الصورة المختصرة لمقياس إبراهيم (٢٠١١).

٢- جرى التوصل إلى أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير إيجابي مرتفع وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع ووجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير التخصص.

٣- إن لا علاقة بين التفكير الإيجابي والمتغيرات الديموغرافية (علي تركي، ٢٠١٢).

<u>المحور الثاني: دراسات تناولت الوعي الأدبي.</u>

<u>١. دراسة عبد القادر (١٩٩٦):</u> هدفت التعرف: إلى (قياس أثر الوعي بتركيبات النص المكتوب باللغة الانجليزية على نوعية المعلومات لدى طلاب السنة الرابعة قسم اللغة الانكليزية بكلية التربية جامعة المنوفية).

- حُددت مشكلة الدراسة في: كيفية قياس العلاقة بين الوعي بتكوين وحدات النص وما يتضمنه من أفكار، وتراكيب على قراءة الطلاب، وسرعة استرداد المعلومات.

* وتصدت لعلاج المشكلة من خلال مجموعة من الأسئلة من بينها:

– هل توجد علاقة بين وعي الطلاب بتركيب النص وتداعيات الأفكار فيما بعد؟

– هل اختلاف نوع النصوص المعروضة على الطلاب يؤثر في كمية استدعاء المعلومات؟

* وللإجابة عن السؤالين السابقين وغيرهما من الأسئلة التي تحددت بها مشكلة الدراسة، اختيرت عينة مقصودة من طلاب السنة الرابعة قسم اللغة الانكليزية بكلية التربية جامعة المنوفية– المصرية، إذ طُبّق اختبار الوعي على جميع طلاب السنة الرابعة لتحديد خلفية المعلومات لديهم، ثم اختير ٦٠ طالباً ممن حصلوا على درجات عالية، وقسمت العينة على أربعة مجموعات عشوائياً، ثم أعيد تقسيمها على مستويين " واع بتركيب النص – غير واع بتركيب النص " واستعمل معهم اختبار الوعي، واختبار النطق والفهم، ودرست لهم أربعة نصوص تحتوي أنواعاً من التراكيب لقياس الأفكار في مستويين " فوق العادي– تحت العادي" وهذه الافكار تمثل مستويات الوعي بتركيب النص " التحليل، المقارنة ، حل المشكلات، التوصيف المجتمع " بحيث يقرأ الطلاب الموضوع مرة واحدة ثم يستمعون لقراءتهم مرتين، وبعد يومين يطلب منهم إعادة القراءة مرة أخرى.

* وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– إن النصوص التي تحتوي مقارنات، وأسباب تأثيرها أقوى في الطلاب من النصوص الوصفية، إذ تسهل للطالب الاحتفاظ بالمعلومة.

– وجود علاقة موجبة وثيقة بين الوعي بتركيب النص، وقدرة الطلاب على فهم وقراءة النص، واسترداد المعلومات في أوقات تالية، إذ إن الوعي بتركيبات النص له تأثير قوي في تداعيات الأفكار عند قراءته.

– أوصت الدراسة بضرورة عرض ألوان مختلفة من التراكيب على الطلاب لأن ذلك يجعل المادة أكثر إثارة للطالب. (عبد القادر، ١٩٩٦)

٢– دراسة موسى (٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى: (تنمية أنماط الفهم القرائي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية وتنمية وعيهن بما وراء المعرفة، وقدرتهن على إنتاج الأسئلة).

* وقد حددت مشكلة الدراسة في: ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في أنماط الوعي القرائي، وقصور الاستراتيجية المعتادة في تدريس القراءة عن تحقيق الأهداف المرجوة.

* وتصدت لعلاج المشكلة من خلال مجموعة من الأسئلة من بينها:

– ما أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الوعي بما وراء المعرفة لدى عينة البحث؟

– ما أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين القدرة على إنتاج الاسئلة لدى عينة البحث؟

* وللإجابة عن السؤالين السابقين وغيرهما من الاسئلة التي تحددت بها مشكلة الدراسة، أعد اختبار أنماط الفهم القرائي يشمل: النمط الحرفي (خمس مهارات) ، النمط التفسيري(تسع

مهارات)، النمط الاستيعابي (ست مهارات)، النمط التطبيقي (خمس مهارات)، النمط النقدي (خمس مهارات)، واستبانة الوعي بما وراء المعرفة تشمل مجالين: المعرفة حول المعرفة (التصريحية)، وتنظيم المعرفة يتضمن: التخطيط، وغزارة المعلومات، والمراقبة الذاتية، وتقويم التعلم، وتعديل التعلم وتحت كل مجال مجموعة من العبارات، وأمامه ثلاثة اختيارات لكل اختيار درجة بدءاً من ثلاث درجات إلى درجة واحدة (عالية، متوسطة، منخفضة)، كما اعد اختبار إنتاج الاسئلة يتكون من: قطعة قرائية مقسمة على ثلاث فقرات ، يطلب من التلميذات قراءتها، ووضع أكبر عدد ممكن من الأسئلة تحتها، وقائمة الأسئلة التوجيهية تتضمن: مقدمة وعشرة عنوانات أو فئات للأسئلة ، يندرج تحت كل عنوان أو فئة عدد من رؤوس أو اصول الاسئلة تشتمل: السبب والنتيجة، تسلسل الأحداث، التقويم، الشخصيات، الحساسية نحو مشاعر الآخرين، المعلومات الحرفية المباشرة، حل المشكلات، الواقع والخيال، المفردات ومعاني الكلمات، معاني الصور ودلالتها، واستعملت استراتيجية ما وراء المعرفة في التدريس : فكانت المعلمة تقرأ فقرة بصوت مرتفع ، وتتظاهر بأنها تسأل نفسها أسئلة عدة مثل : هل ألممت بكل ما في الفقرة من أفكار ؟ هل كان الكاتب موفقاً في التعبير عن رأيه؟ لو كنت مكان الكاتب ماذا أكتب؟ وتكتب على السبورة إجابات مختصرة للأسئلة، وتضع خطوطاً تحت الجمل المهمة، وتلخص الفقرة، ثم تطلب من التلميذات محاكاتها في الفقرة التالية، وكانت عينة الدراسة مكونة من: ٤٠ تلميذة (تجريبية)، و٣٨تلميذة (ضابطة) استند في اختيارهن إلى نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين البنين والبنات في استراتيجية ما وراء المعرفة تعود إلى عامل الجنس.

* وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– استعمال استراتيجية ما وراء المعرفة وفر لتلميذات المرحلة الإعدادية الوعي والانتباه، ومراقبة النشاط العقلي في أثناء القراءة، كما وفر القدرة على التخطيط والمراجعة والتقويم، وتعديل خطة التعلم إذا لزم المر.

– فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين القدرة على معالجة المعلومات المقروءة، مما يدل على فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية أنماط الفهم القرائي (الاستيعابي، والتطبيقي، والنقدي).

* واوصت الدراسة بإجراء بحث مماثل في استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس النصوص الأدبية.(موسى ،٢٠٠١)

منهج البحث وإجراءاته

لتحقيق مرمى هذا البحث اتبع الباحث منهجين: أحدهما: المنهج الوصفي لبناء البرنامج، والآخر: المنهج التجريبيّ لتعرّف إلى فاعلية البرنامج المقترح.

- **بناء البرنامج المقترح:**

إنَّ الهدف الأول في هذا البحث هو بناء برنامج تعليميّ لغرض فاعلية مهارات التفكير الإيجابي في الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبيّ، لقد راجع الباحث العديد من المصادر التربوية والدراسات السابقة التي تضمنت بناء البرامج التعليمية من ناحية وفاعلية المهارات من ناحية أخرى، وفي ضوء مراجعته لهذه المصادر والدراسات توصل إلى أنَّ هناك آراء متنوعة في عملية بناء البرامج، وأنَّ هناك اتفاقاً بشأن مراحل رئيسة لبنائها تتمثل بـ(التحليل، والتركيب، والتقويم) وتحتوي كل مرحلة على عدد من العناصر والخطوات، وبذلك فقد مرت عملية بناء البرنامج المقترح بالخطوات الآتية:

تعرَّف فاعلية البرنامج المقترح: اتبع الباحث المنهج التجريبيّ في تعرف فاعلية البرنامج المقترح، وهو أحد أنواع المناهج التربوية، ويُعدُّ من أكثرها دقة (الزوبعيّ، وآخرون،١٩٨١ :٨٧)، فهو يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها، إذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلميّ، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث، تتطلب منه البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بإجراء التجارب (داود، وأنور، ١٩٩٠: ٢٤٧). ويتضمن هذا المنهج الاجراءات الآتية:

أوّلاً: التصميم التجريبيّ: يتحدد نوع التصميم التجريبي بطبيعة مشكلة البحث، والظروف الخاصة بالعينة التي يختارها الباحث (الزوبعيّ، وآخرون، ١٩٨١: ١١٢)، وعليه أعتمد الباحث على أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئيّ، وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المعتمد في البحث مع اختبار قبليّ وبعديّ، والشكل (٢) يوضح هذا التصميم

شكل (٢)

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	قبلي	البرنامج المقترح	* الوعي الأدبي	بعدي
الضابطة		ــــــــــ		

يُقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (البرنامج المقترح)، ويقصد بالمجموعة الضابطة المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل،

ويقصد بالمتغير التابع الوعي الأدبي وهو الذي يقع عليه أثر المتغير المستقل، ويقاس بوساطة اختبار أعدَّهُ الباحث لأغراض هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:١-مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع هم الأفراد الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها "معالم المجتمع" (أبو حويج، ٢٠٠٢ :٤٤). لذا حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسيّ ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢ – عينة البحث: لما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب فإنَّهُ لا يُمكن لباحثٍ واحد أن يَدرس الظاهرة أو الحدث في ذلك المجتمع منفرداً، وإنما يلجأ لاختيار عينة الدراسة من ذلك المجتمع بحيث تُمثله تمثيلاً صادقاً (ملحم، ٢٠٠٧ :٢٦٩).

بلغ عدد طلاب المجوعتين (٦٦) طالباً، بواقع (٣٢) طالباً في الشعبة (أ)، و(٣٤) طالباً في الشعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٦) بلغت عينة البحث (٦٠) طالباً منهم (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة،وسبب استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً هو لامتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة وقد تؤثر في دقة النتائج ،والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يبين عدد طلاب مجوعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	ب	٣٤	٤	٣٠
المجموع		٦٦	٦	٦٠

٣_ تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في عددٍ مِنْ المتغيرات التي أشارت المصادر والدراسات السابقة إلى أنَّها قد تؤثِّر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمنيّ للطلاب محسوباً بالشهور. ٢.التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

٣- درجات العام السابق. ٤- اختبار الذكاء. ٧- الاختبار القبليّ في الوعي الأدبي.

الاختبار القبليّ للوعي الأدبي : طبق الباحث اختبار الوعي الأدبي الذي أعده الباحث، بعد التأكد من صلاحيته وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين، في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١٠/١٠ م؛ للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وقد صحح الباحث الاختبار على وفق معيار التصحيح ، وبعد ذلك استخرج الباحث متوسط درجات كل

مجموعة، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٢.١٠٠٠) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢.٦٣٣)، وعند حساب دلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح أنه ليس ذا دلالة إحصائية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٩٥)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في اختبار الوعي الأدبي القبلي ، والجدول (١١) يبين ذلك .

جدول (١١) نتائج الاختبار التائيّ لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الوعي الأدبي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٢.١٠٠٠	٥.٦٥٥	٥٨	٠.٣٩٥	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٢.٦٣٣	٥.٤٥٥				

أداة البحث: أ. اختبار الوعي الأدبي (القبلي، والبعدي):

للتعرف إلى مستوى درجة مهارات التفكير الإيجابي في الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبيّ _عينة البحث_ قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعد تنفيذه، فإن الأمر يقتضي بناء اختبار في الوعي الأدبي، لذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يرمي هذا الاختبار إلى الكشف عمّا يمتلكه طلاب الصف الخامس الأدبيّ _عينة البحث _من مهارات في الوعي الأدبي، وتحديد مستواهم فيه، والكشف عن مدى قدرتهم في توظيف المهارات التي تدربوا عليها في أثناء البرنامج، ويجري هذا الكشف قبل تطبيق البرنامج وبعده.
- **مصادر بناء الاختبار:** اعتمد الباحث في إعداد هذا الاختبار على مجموعة من المصادر ومنها: –

١. قائمة الوعي الأدبي التي حازت على موافقة الخبراء والمحكمين والتي جرى اعتمادها في بناء البرنامج المقترح، وهي المهارات المستهدفة من هذا البرنامج.

٢. استقراء البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال إكساب المهارات وتنميتها.

٣. الاطلاع على عدد من المصادر في المناهج وطرائق التدريس، والكتابات المرتبطة بالمهارات.

٤. الدراسات السابقة التي أعدت اختبارات ومقاييس في الوعي الأدبي.

- **صياغة فقرات الاختبار:**

١. جعل الباحث فقرات الاختبار تعتمد بالأساس على نوع المهارة المعنية.

٢. جرى اختيار موضوعات الاسئلة ذات العلاقة بالطلاب وتمس جانباً من واقعهم وحياتهم؛ حتى تجذب انتباههم في هذا السن ،لأنها تتناول ما يتصل ببيئاتهم وحياتهم.

٣. اعتمد الباحث على التنوع في نوع الاسئلة فجاءت مره اختياراً من متعدد، وأخرى مقالية، فإن طبيعة كلّ مهارة هي التي تحكم طريقة السؤال وشكله.

الفصل الخامس

نتائج البحث: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي جرى التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، وعلى وفق فرضيات هذا البحث فضلا عن تفسير هذه النتائج، ثم الاستنتاجات التي استنتجها الباحث في ضوء النتائج، والتوصيات التي أوصى بها، والمقترحات التي اقترحها استكمالاً لهذا البحث.

أولاً: نتائج البحث: Research Results هدف هذا البحث إلى بناء برنامج مقترح في التفكير الإيجابي، وتعرف فاعليته في الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي،إذ سيجري عرض نتائج هذا البحث على وفق فرضياته، ثم تفسير هذه النتائج، وعلى النحو الآتي:

عرض النتائج وتفسيرها: _ الفرضية الأولى: نصَّتْ الفرضية الأولى للبحث على أنَّ:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، التي تدرس على وفق البرنامج المقترح ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الوعي الأدبي).

لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح في مهارات التفكير الإيجابي، قام الباحث بحساب حجم تأثير المتغير المستقل، وهو (البرنامج المقترح) في المتغير التابع وهو (الوعي الأدبي)، من طريق إجراء الاختبار البعدي بعد الاختبار القبلي، إذ إن مستوى الدلالة الاحصائية بمفردها لا يشير إلى قوة التلازم بين متغيرين، لذلك فأن حجم الأثر يوجهنا نحو تفسير الأثر وجدارة النتائج ويزودنا بموازنات كمية بين نتائج دراستين أو أكثر، وعلى هذا النحو فإنّ مفهوم حجم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط، في حين يركز مفهوم حجم التأثير في حجم الارتباط وثبات التأثير، بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج (رشدي فام ، ١٩٩٧: ٥٧) .

وللتحقق من حجم التأثير استخرج الباحث المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للوعي الأدبي، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الوعي الأدبي(البعدي)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٠١
التجريبية	٣٠	١٥.٠٣٣	٣.٨٦٣	٥٨	٣.٧٣٥	٢.٠٠٠	داله
الضابطة		١١.٢٣٣	٤.٠١٤				

يتضح من الجدول (١٢) أنَّ متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي بلغ (١٥.٠٣٣) وانَّ متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي للضابطة بلغ (١١.٢٣٣)، وباستعمال الاختبار التائيّ لعينتين مترابطتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٣٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) ومن ثم تُعد دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين (البعدي) في التجريبية والضابطة.

<u>الفرضية الثانية:</u> نَصَّتْ الفرضية الثانية للبحث على أنْ: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في الوعي الأدبي).وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية القبلي والبعدي، في اختبار الوعي الأدبي، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية في اختبار الوعي الأدبي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٠١
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية القبلي	٣٠	١٢.١٠٠	٥.٠٠٥	٢٩	٢.١٥٤	٢.٠٤٥	دالة
التجريبية البعدي	٣٠	١٥.٠٣٣	٣.٨٦٣				

يتضح من الجدول (١٥) أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية القبلي بلغ (١٢.١٠٠) وانَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية البعدي بلغ (١٥.٠٣٣)، وباستعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين (t_test) ،لغرض التعرف إلى دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر أن الفرق ذو دلالة إحصائية، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٢.١٥٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٢٩) ، وهذا يدل على وجود فرقٍ ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الوعي الأدبي ولصالح المجموعة التجريبية البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة.

ثانياً: الاستنتاجات Conclusion: في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الاتي:

١.أثبت البرنامج المقترح فاعليته في الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي، وعليه فإن تعلم مهارات التفكير الايجابي ليس موهبة موروثة أو ملكة فطرية، فبإمكان جميع الأفراد امتلاك مهارات التفكير الإيجابي إذا توافرت الإمكانات والبرامج الملائمة للتدريب عليها.

٢.إجراءات التدريب بما تتضمنه من نمذجة المُدرس، وممارسة المتعلم ساعدت الطلاب في التطبيق العملي لكل مهارة بشكل أفضل، مما أعطى الطلاب قدراً كبيراً من المسؤولية عن عملية تعلمهم، ومنحهم الثقة في أنفسهم، وجعلهم أكثر إيجابية في المواقف التعليمية.

ثالثاً: التوصيات: Recommendations: في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١.اعتماد البرنامج المقترح في مهارات التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبيّ.

٢.التوصية باعتماد البرنامج المقترح بوصفه كتاباً مساعداً في تدريس مادة المطالعة للصف الخامس الأدبي والعلميّ.

رابعاً: المقترحات: Suggestions: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات تهدف إلى :

١.بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في مراحل دراسية أخرى (الابتدائية، والمتوسطة، والجامعية).

٢.تقويم مستويات طلبة المراحل التعليمية المختلفة في مهارات التفكير الإيجابي.

٣.تعرّف أثر مهارات التفكير الإيجابي في بقية فروع اللغة العربية مثل قواعد اللغة العربية، والبلاغة، والإملاء، والأدب.

المصادر :

- _ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د. ت)، لسان العرب، جـ ٢، بيروت– لبنان، دار صادر للنشر، ٢٠٠٣م.
- _بركات، زياد غانم: التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، مجلات دراسات عربية في علم النفس (٢٠٠٥).
- _جبر، عدنان مارد منشد، حسام محمد، التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، العراق– القادسية٢٠١٢م.
- _الحداد، اقبال، التأخر التحصيلي لدى التلاميذ مرتفعي الذكاء دراسة تحليلية لآراء المعلمين والتلاميذ بالمرحلة المتوسطة، دولة لكويت رسالة ماجستير غير منشورة، (١٩٩٧).
- _الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان، ١٩٩٩م.
- _الدليمي، كامل محمود نجم (٢٠٠٤): أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط١، دار المناهج، عمان – الاردن.
- _الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.
- _سولسو، روبرت .علم النفس المعرفي، ترجمة محمد نجيب الصفوة، وآخرين، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،٢٠٠٠ م.
- _الشيخ، محمد. العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير المعتمد في افضلية استخدام نصفي الدماغ والتآزر الحركي والبصري المنفرد والثنائي لدى عينة من اطفال الصف السادس الابتدائي، مجلة علم النفس ،١٩٩٢.
- _الطواب، سيد محمود: التفكير عند طلاب الجامعة، دراسة امبريقية في ضوء نظرية بياجيه (١٩٩١).
- _الطيطي، خضر مصباح، وآخرون، تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار المسيرة للنشر، الاردن، ٢٠١٣م
- _عبد الستار إبراهيم: عين العقل، دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي، القاهرة، دار الكتب (٢٠٠٨).
- _عبد القادر، مدني، الادارة – دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الادارية، جدة: مكتبة دار زهران، ١٩٩٦م.
- _عدس، عبد الرحمن. القياس النفسي، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،١٩٨٧م.
- _العرنوسي، ضياء عويد حربي، الطائي، تأميم خلف عبد نده، أثر مدخل الوعي الأدبي في تدريس الادب والنصوص وتنمية الكتابة الابداعية لطلاب الخامس الادبي، مجلة الباحث، جامعة كربلاء،٢٠١٦.
- _العزازي، سلوى محمد أحمد، تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دكتوراه (منشورة)، كلية التربية بدمياط: جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.

- _العنزي، يوسف محيلان سلطان: أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، كلية التربية الاساسية، جامعة الكويت، (٢٠٠٧).
- _الكبيسي، محمد علي، أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دولة الكويت، مركز النظم للدراسات وخدمات البحث العلمي، ١٩٩١م.
- _موسى، مصطفى إسماعيل،"أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الاسئلة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ". مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (٢٠٠١م).
- _مصطفى، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة للنشر والتوزيع، إستانبول، تركيا، ١٩٨٩ م.
- _هيكل، عبد العزيز فهمي. مبادئ الأساليب الإحصائية، ط٣، لبنان– بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٧م.
- _وزارة التربية، جمهورية العراق: المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية، إعداد مديرية الشؤون القانونية، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ١٩٧٩ م.
- _هادي، شهلة حسن، بناء مقياس للوعي الأدبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية، الجامعة المستنصرية /كلية لتربية، العراق –بغداد، مجلة الاستاذ (٢٠١٦م).

References:

- Abd al-Qadir, Civil, Administration - An Analytical Study of Administrative Positions and Decisions, Jeddah: Zahran House Library, 1996 AD.
- Abd al-Sattar Ibrahim: Eye of the Mind, a psychotherapist's guide to positive cognitive therapy, Cairo, Dar Al-Kutub (2008).
- Abin Munzurun, Abu Alfadl Jamal Aldiyn Muhamad bin Mukrma (d. ta), lisan alearab, j 2, biruta- lubnan, dar sadir lilnashr, 2003m.
- Adas, Abdul Rahman. Psychometrics, 2nd Edition, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1987.
- Al-Arnousi, Diaa Awaid Harbi, Al-Taie, Tamim Khalaf Abd Nadah, the impact of the introduction of literary awareness in the teaching of literature and texts and the development of creative writing for literary fifth students, Al-Bahith Magazine, Karbala University, 2016.
- Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm (2004): Methods of Teaching Arabic Grammar, 1st Edition, House of Curriculum, Amman - Jordan.
- Al-Haddad, Iqbal, Achievement Delay among High-Intelligence Pupils, An Analytical Study of Teachers 'and Pupils' Views of Intermediate School, State of Kuwait, Unpublished Master Thesis, (1997).
- Al-Hailah, Muhammad Mahmoud, Educational Design, Theory and Practice, Dar Al-Masirah, Amman, 1999.
- Al-Kubaisi, Muhammad Ali, The Effect of Training on Positive Thinking and Learning Strategies in Treating Academic Delays among Fourth-Grade Students, State of Kuwait, Systems Center for Studies and Scientific Research Services, 1991.

- Al-Tawab, Syed Mahmoud: Thinking among university students, an empirical study in light of Piaget's theory (1991).
- Al-Titi, Khader Mesbah, et al. Development of Creative Thinking Capabilities, Al Masirah Publishing House, Jordan, 2013
- Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim, and others. Psychological Tests and Measures, Mosul University Press, Dar Al Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1981 AD.
- Azazi, Salwa Muhammad Ahmad, a proposed conception of a curriculum in the Arabic language based on literary awareness to develop the skills of written expression among middle school students, PhD (published), Damietta College of Education: Mansoura University, 2004 AD.
- Barakat, Ziyad Ghanem: Positive and Negative Thinking among University Students, a comparative study in light of some demographic and educational variables, Journals of Arab Studies in Psychology (2005).
- Carr. A. (2004): positive psychology: the sciene of happiness and Human strengths. Hove and New York: Brunner – Rutledge.
- Frank, A (2002), Difference, between optimists and pessimists. http://www.Selfg-rowth.Com.Articles/3.Html .
- Good, Carter. Dictionary of education, 3rd.ed. New York: McGraw-Hill. 1979.
- Hadi, Shahla Hassan, Building a Scale for Literary Awareness among Students of the Native Language Departments, Al-Mustansiriya University / College of Education, Iraq-Baghdad, Al-Ustadh journal (2016 AD).
- Hikal, Abdulaziz Fahmy. Principles of Statistical Methods, 3rd Edition, Lebanon-Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 1987 AD.
- Jabr, Adnan Mared Munshad, Hussam Muhammad, Positive thinking and its relationship to methods of dealing with psychological pressure among teachers, Iraq - Qadisiyah 2012 AD.
- Ministry of Education, Republic of Iraq: The Complete Collection of Educational Legislation, prepared by the Legal Affairs Directorate, Baghdad, Ministry of Education Press, 1979.
- Musa, Mustafa Ismail, "The Impact of Metacognition Strategy in Improving the Patterns of Reading Comprehension and Awareness of Metacognition and Producing Questions for Middle School Pupils" Reading and Knowledge Journal, Egypt, (2001 AD).
- Mustafa, Ibrahim and others. The Intermediate Dictionary, The Arabic Language Academy, Dar Al Da`wah for Publishing and Distribution, Istanbul, Turkey, 1989 AD.
- Seligman. And paweiski. J.o. (2003): positive psychology: faqs. Psychological inquiry. 14. 159-163.
- Sheikh Mohammed. The relationship between the adopted learning style and thinking in the preference for the use of the two hemispheres of the brain and the single and bilateral motor and visual synergies among a sample of sixth grade children, Journal of Psychology, 1992.
- Solso, Robert; Cognitive Psychology, translated by Muhammad Naguib Al-Safwa, and others, 2nd Edition, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2000 AD
- Spring Field Massachusetts, U.S.A,1971.
- Webster, M. "Webster's Ninth New", Colligation Dictionary Mcrriam, W. Publishers